

# المملوقات

لسيدنا المسيح الموعود  
والإمام المهدي عليه السلام

المجلد التاسع

(نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٠٦م إلى أكتوبر / تشرين الأول ١٩٠٧م.)

اسم الكتاب: الملفوظات - المجلد التاسع  
الطبعة الأولى: ١٤٤٥ هـ الموافق لـ ٢٠٢٣ م

*An Arabic rendering of*

Malfūzāt –Sayings & Discourses of  
Ḥaḍrat Mirza Ghulam Ahmad, on whom be peace,  
the Promised Messiah and Mahdi, Founder of  
the Ahmadiyya Muslim Jamā‘at  
(Complete Set – Volume 1-10)  
Vol: 9 (Nov 1906 to Oct 1907)

© Islam International Publications Ltd.

Translated from Urdu by: Abdul Majeed Amir

First Published in the UK in 2023

Published by:  
Islam International Publications Ltd.  
Unit 3, Bourne Mill Business Park,  
Guildford Road, Farnham, Surrey, GU9 9PS  
United Kingdom

Printed at:

For further information please contact:

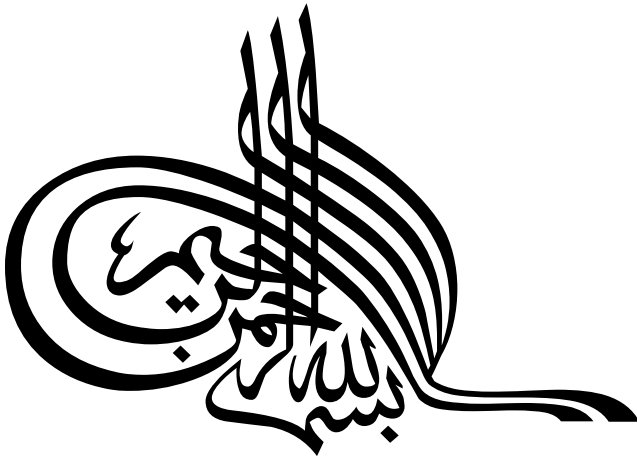
Phone: +44 1252 891330

Fax: +44 1252821796

[www.islamahmadiyya.net](http://www.islamahmadiyya.net)

[www.alislam.org](http://www.alislam.org)

ISBN: 978-1-84880-788-4 (Set of 10 Volumes)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى عَبْدِهِ الْمَسِيحِ الْمُوعُودِ

## مقدمة الناشر

نقدم للقارئ الكريم ترجمة المجلد التاسع من ملفوظات سيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي المعهود عليه الصلاة والسلام (الطبعة الأردنية عام ٢٠٢٢)، وهذا المجلد يغطي فترة ما بين نوفمبر/ تشرين الثاني عام ١٩٠٦م إلى أكتوبر/ تشرين الأول عام ١٩٠٧م.

يجدر بالتنويه إلى أن العناوين الجانبية هي من قبل الناشر والناقل، كما أضيفت من قبل محرر جريدة "الحكم" أو جريدة "بدر" بعض الجمل التعريفية في بداية مجريات كل مجلس، والقراءة تكشف عن هويتها.

لقد بذلنا أقصى جهدنا لتكون الترجمة أقرب إلى النص الأردني، ومع ذلك لا نبرئ أنفسنا من ضعف فيها. وندعو الله تعالى أن يوفقنا لبذل جهد أكبر في الطباعات القادمة لتحقيق مزيد من الدقة.

لقد حظي بتعريب هذا المجلد الداعية الإسلامي الأحمدية عبد المجيد عامر، وراجعته مع الأصل الداعية مير أنجم برويز، وصدر بإشراف المكتب العربي المركزي، بتعاون عدد من المخلصين الذين أسهموا في أعمال المراجعة والتدقيق وغيرهما، ونخص بالذكر السادة الكرام غسان النقيب، حلمي مرمر، د. وسام البراقي، جمال أغزول، السيدة لبنى أمة الخبير الجاوي، المهندس خالد عزام، معتر القزق والمهندس تميم أبو دقة.

نتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم في نشر هذا الكتاب، داعين أن يجزيهم الله أحسن الجزاء ويجعله في ميزان حسناتهم. كما نسأل الله تعالى أن يوفق القراء

الكرام للاستفادة من هذا الكنز العظيم من أجل رقيهم الروحاني، ويجعله سببا لهداية الباحثين عن صراط الله المستقيم، آمين.

## الناشر

عام ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى عَبْدِهِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ

## مقدمة طبعة ١٩٦٦

(بشيء من الإيجاز والتصرف)

هذا هو المجلد التاسع للمفوضات المسيح الموعود عليه السلام الطيبة، ويشتمل على ملفوظاته من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٠٦م إلى تشرين الأول عام ١٩٠٧م. لقد قام بتدوين هذا المجلد وترتيبه المولوي محمد إسماعيل الديالغري بحسب تعليماتي، جزاه الله أحسن الجزاء في الدارين جزاء حسنا.

إنها لمنة الله تعالى العظيمة وفضله العظيم علينا وعلى الأجيال القادمة أنه حفظ بواسطة المطبعة الكلمات الطيبة لإمام آخر الزمان سيدنا المسيح الموعود عليه السلام التي تزيد المرء إيمانا وروحاً نشاطاً. جزى الله تعالى أصحابه المخلصين والأوفياء والأطهار الذين حفظوا في جرائدهم هذه اللآلي الطيبة بكل إخلاص وحب وبذلك هيأوا للأجيال القادمة وسيلة لتقوية إيمانهم وتركية نفوسهم. عندما نقرأ هذه الكلمات اليوم أيضاً نستمتع بها كثيراً إذ تمثل أمامنا مشاهد حيث كان المسيح الرباني يعطي مريديه الأصفياء تعليمات مختلفة، قائماً أو قاعداً أمامهم، لتقوية صلتهم مع الله تعالى ولتطهير بواطنهم وتركية نفوسهم وكان يرشدهم إلى سبل التقدم في هذا المجال. وفيما يلي بعض تلك التعليمات:

### الدعاء

"لقد أودع الله الدعاء قوى عظيمة. لقد قال الله تعالى لي مرارا في الإلهامات بأن كل شيء سيتم بالدعاء فقط. إن سلاحنا هو الدعاء وليس عندي سلاح سواه."

(الملفوظات، المجلد ٨، ص ٢٤٧)

## سوء الظن

"أصل الذنوب كلها هو سوء الظن. لقد ورد أنه عندما يُلقى الناس في الجحيم يقال لهم إن هذه نتيجة سوء ظنكم. لقد جاءكم من الله رسول وعلم طريق الحسنات وعلمكم التوبة والاستغفار ولكنكم عارضتموه وقتلتم مسيئين به الظن إنك لا تتلقى إلهاما من الله بل تفترى الكلام من عندك." (الملفوظات، المجلد ٨، ص ٢٥٢)

## الخلاف الديني والأخلاق

"ليس من مبادئنا أن نعامل أحدا بسوء الخلق بناء على الاختلاف في الدين. وسوء الخلق ليس مناسبا أصلا لأن مثل متبع دين آخر كمثل مريض بحسب رأينا، فهو لا يتمتع بصحة روحانية. فالمرضى أحق بالرحمة ويجب أن يعامل بخلق حسن وحلم ولطف. ولو عومل المريض بسوء الخلق لتفاقم مرضه. وإذا وُجد في أحد اعوجاج أو خطأ يجب نصيحته بالحب.

لنا مبدآن أساسيان: تسوية العلاقة بالله ومعاملة عباده بالمواساة والخلق الحسن." (الملفوظات، المجلد ٨، ص ٢٥٣)

## ليس كل تأليف يستحق النشر

"هناك أناس كثيرون ليس لديهم إمام كافٍ بالعلوم الدينية ففسر تأليفاتهم عن الضرر بدلا من الفائدة. لذا يجب أن تأتي مثل هذا التأليفات إلى قاديان ليقرأها الإخوة هنا ويروا هل هي صالحة للطبع أم لا." (الملفوظات، المجلد ٨، ص ٢٨١)

## هدف المؤمن

"المؤمن الحقيقي لا يهدف إلى أن يتلقى رؤى بل يجب أن يكون هدفه دائما أن يرضى الله به. فعليه أن يسعى لإرضائه جهد المستطیع. صحيح تماما أن هذا لا يتسنى بمجرد السعي والمجاهدة بل يتوقف على فضل الله وتوفيقه." (الملفوظات،



## الإسلام يقتضي موتا

"اعلموا أن الإسلام يقتضي موتا، فما لم ينل المرء حياة جديدة قاضيا على أهوائه النفسانية ولا ينطق إلا بإنطاق الله، ولا يمشي ولا يسمع وينظر إلا بحسب مشيئة الله لا يكون مسلما." (الملفوظات، المجلد ٩، ص ٢٧)

## البيعة بشروط لا تجوز

"أقول بكل وضوح أنه إذا كان أحد يباعني ليرزق ابنا أو ينال منصبا معيناً، أي يباع بيعة مشروطة، عليه أن يفصل الآن فوراً، فضلا عن اليوم أو الغد. لست بحاجة إلى أناس مثلهم، كما لا يبالي بهم الله." (الملفوظات، المجلد ٩، ص ٢٣)

## التقوى مفتاح العلوم الدينية كلها

"التقوى شرط ضروري لفهم القرآن الكريم والاهتداء بحسبه. يقول الله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (الواقعة: ٨٠)، وهذا ليس شرطا للحصول على علوم أخرى. لا يُشترط لتعلم الرياضيات والهندسة وعلم الأفلاك وغيرها أن يكون متعلمها متقيا وورعا حتما بل يمكن أن يتعلمها مهما كان فاسقا وفاجرا. ولكن لا يمكن أن يتقدم في علوم الدين فيلسوف أو عالم المنطق الجاف. ومن كان قلبه فاسدا وليس له نصيب من التقوى لن تنكشف عليه الحقائق والمعارف... تذكروا جيدا أن التقوى مفتاح علوم الدين كلها، والإنسان لا يستطيع أن يتعلم شيئا بغير التقوى" (الملفوظات، المجلد ٩، ص ٤٩)

## العهد الصحيح

"العهد الصحيح هو إذا كان الفريقان قد وضّحا الأمور كلها لبعضهما بصدق القلب، ولم يخفيا شيئا لو أظهر لما قبل الفريق الثاني العهد. لا يكون كل عهد جائزا حتى يوفى به في كل الأحوال؛ فهناك بعض العهود غير المشروعة ونقضها ضروري، وإلا يحدث حرج كبير في الدين." (الملفوظات، المجلد ٩، ص ٢١١)

## صفات الوعاظ

"يجب أن تكون معلومات الوعاظ واسعة، ويتحلوا بصفة حضور البديهة، وأن يكونوا صابرين وشاكرين، وألا يغضبوا إذا سبهم أحد، ولا يُفحموا النزاعات الشخصية في الموضوع، ويعيشوا بالتواضع والمسكنة، ويبحثوا عن الناس السعداء كما يبحث أحد عن شيء مفقود. يجب أن يتعدوا عن المفسدين، وكلما زاروا قرية فليمكثوا فيها بضعة أيام، ويتحاشوا من وجدوا فيه رائحة الفساد. يجب أن يقتنوا الكتب ويوزعوها حيثما رأوا ذلك مناسباً." (الملفوظات، المجلد ٩، ص ٢٦٩-٢٧٠)

## احسبوا حساباً

"كم يتذكر الناس من حسابات دنيوية بكل جهد، ولكن لا يحسبون للعمر حساباً ولا ينتبهون كم بقي لهم من العمر وأنه لا يمكن الثقة به." (الملفوظات، المجلد ٩، ص ٢٩٧)

فيا ربنا الرحيم والكريم! وقفنا لنعمل بإرشادات مبعوثك ومرسلك كما يجب، وقنا وأولادنا من الحفر والخنادق العميقة التي أعدها الشيطان لإضلال الناس في هذا الزمن. نحن ضعفاء وأنت الإله القادر والقوي فأعطنا من عندك قوة وقدرة لنقدّر نحن وأولادنا ملفوظات مرسلك الطيبة ونتمكن من نشرها في أنحاء العالم كله، آمين.

العبد المتواضع

جلال الدين شمس

ربوة في ١٧/١/١٩٦٦م